

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (1/11)

علي عبدالعزيز الشبل

وصول الفرق الاسلامية عن هذه الفرق الخمس طرق وطوائف وجماعات بحسب ظهورها خوارج القدرية المرجئة جبرية في هذا الحديث المشهور حديث الافتراق الذي رواه عن النبي العلماء اختلفوا هل هذا الحديث - 00:00:21
او مستفيض ولا يقل عن يبلغ كثرة مخارجه التواتر عليه الصلاة والسلام في لفظه غرقت اليهود على ويا ملة فرقة النصارى على
ثنتين هذه الامة قالوا من هي يا رسول الله؟ - 00:01:08
في هذا حداقة الصحابة رضي عنهم فقههم ومبلغ علمهم لم يسألوا هذه الفرق الهالكة سؤالهم وحرصهم على تبين هذه الفرقة ان
الفرق الهالكة كثيرة لم ينجو منها قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:49
من كان على مثل اليوم يعني قبل وفاته رواية قالهم الجماعة المراد بهم على الحق وصف خليله ابراهيم بانه امة الوحيد في رواية
ثالثة قالهم السواد الاعظم الاعظم على الفطرة - 00:02:17
التي خلق الله عباده هذا حديث عظيم ومن شواهد عظمته تحقق وقوعه مر به عليه قد حاول هذا لا عبرة به يا اهل العلم ان
الحديث عن النبي نعم خلاف الروايات - 00:02:49
وضعفا بعد قوله عليه الصلاة كلها في النار رواية بعدها لقوله عليه الصلاة والسلام هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم هذا دليل
ان الذين كانوا على ما كان على - 00:03:27
والجماعة مأخوذة من قوله جماعة لها عند العلماء عدة اطلاق بتفنيهم السنة مثلا عند الفقهاء هي المستحب الذي يثاب فاعله ولهذا
ينص الفقهاء ويستحب ويسن ولهذا فرقوا بين الفرائض والواجبات والسنن - 00:03:53
اما السنة عند الاصوليين المصدر من مصادر ان مصادر التشريع عليها كم عند الاصوليين اربعة ما هي والاجماع وتأتي الدالة الاخرى
المختلفة قول الصحابي العرف ما الى ذلك السنة عند - 00:04:31
ما اثر عن النبي عليه الصلاة قول او فعل او تقرير او وصف خلقي عقيدة البدعة تطلق كلها وفروعا البدعة والهوى هذا هو
المصطلح الدارج الان هذا الشأن في دراسة الفرق - 00:05:10
في دراسة عقيدة السنة بها ما يقاسمها او ما يقابلها اه فراق اليهود السنة على الشريعة هذا من فروع في باب العقيدة ان السنة هذا
الف الامام كتابه الجليل الشريعة وهو كتاب - 00:05:47
المنل قبلنا افترقت اليهود افترقوا رواية احدى وسبعين ولهذا نهانا الله جل وعلا اختلفهم ولتفرق كتفرقه من بعد ما اختلفوا
وافترقوا بعد ما جاءت اه اشهر فرق اليهود ام العاقبة - 00:06:22
واثر ذلك على من ورأئهم النصارى مدتهم اقل من مدة اليهود مع ذلك وقع الاختلاف على والعدد ها هنا فرق اليهود صحيح ان خير
مراد معنى غير مراد ومن يعبر عنه - 00:06:57
ليس يهود ما تتجاوز احدى النصارى اكثر من فراق هذه الامة اكثر من افتراق اليهود المراد بالعدد هنا بيان التكريم هذا له نظائر
كثيرة في القرآن اكثر الاعداد الواردة في الكتاب والسنة - 00:07:37
نأتي لبيان خصوصا اذا كانت من الفاظ العقود عشرين ثلاثين نأتي لبيان من شواهد ذلك بمثالين من القرآن ما في اية سورة براءة
قوله جل وعلا عن اغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم - 00:08:04
سبعين مرة رأيكم لو استغفر لهم النبي مرة يغفر لهم لو استغفر لهم سبعين مليار مرة يغفر لهم ان دل على ان المراد بالعدد وشو لو

استغفرت لهم مرات كثيرة لن يغفر لهم - 00:08:36

قوله عليه يغفر له دل على ان المراد بالعدد هنا البيان مثاله ايضا من السنة حديث ابي هريرة وعمدة في مسائل الايمان قال النبي صلى الله عليه بضع في رواية في الصحيحين ايضا - 00:08:57

بضع وستة لعبة معناها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى متعارف في لفظه قوله مر بضع وستون ومر بضع وسبعون منها كثرة خصال وشعب الايمان ولهذا العلماء الذين عونوا بجمع - 00:09:28

الايمان وشعبه الحليمي تلميذه البيهقي بها على شعبة دلالة على كثرة دل على ان العدد ها هنا غير مراد انما المراد منه بيان النصارى اختلفوا واشهر طوائف النصارى كاثوليك هذه مرجعيتهم ايه - 00:09:55

هم اكثر طوائف النصارى وهي طوائف ايضا من اسباب اختلافها من مظاهر اختلافها الظاهرة هيئة الطائفة الثانية ارثوذكس الكنيسة الشرقية القبط في مصر في بلاد الحبشة الموارنة اسيا والذين منهم - 00:10:25

الطوائف هؤلاء الارثوذكس بالكنيسة الشرقية وعلى هذا نصارى الطائفة الثالثة طائفة ظهرت في القرن السادس عشر الميلادي بعد حركة كرستها الثورة الفرنسية معاصرة قبل قرنين طائفة واشهر وجودهم فرنسا هذه اشهر طوائف - 00:11:01

المسلمون كذلك افتراقهم اكثر من افتراق اليهود من مفهوم قول النبي عليه والسلام وستفترق هذه في رواية نحلة وقوله عليه الصلاة والسلام مرة فرقة ومرة فيها اصيل الامر الفرق الافتراق اول ما يبدأ - 00:11:44

في مقالة رجل في ذهنه تصور بدعي ثم ينتحله اي يعتقد هذه البدعة في عبد الله بن الخويصرة ثم تتطور هذه الى ان يدعو اليها يلتف عليه جماعة ثم يتطور الامر - 00:12:12

الى ان طائفة كبارها ولها اتباعها ثم يتطور الامر الى ان تكون لها فرقة يفترق عنها طوائف اخرى الى ان تكون نحلة الديانة في الرافضة الان بدأت على هذا النحو - 00:12:44

اعتقاد بدعي امتحنه صاحبه تصور الى ان كانت طائفة ثم حوله جماعات ثم فرقة الى ان كانت نحلة لها فرق فرق راهبة لوحدهم اكثر من سبعين فرقة ذلك علماء المقالات - 00:13:07

هذا ما يتعلق بمدلول العدد عدد الفرق هذا كله مبناه يا اخواني على سنن اهل قبلنا وفيها الحديث المخرج في اين تتبعين حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوا قالوا اليهود والنصارى يا رسول - 00:13:31

نعم فمن في رواية ثالثة من القوم الا من المسائل المهمة وهي مسألة معنى قوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار كلها في النار في الحديث هل يشمل فرق الاسلام فقط - 00:13:56

فرق من قبلنا اختلف فيها العلماء قيل انها على اقرب مذكور كلها الظهير الذي هو اقرب مذكور وهي واحدة ومنهم من اضطردها في جميع لان اليهود بدلوا دين موسى عليه السلام - 00:14:25

لان النصارى بدلوا دين يشملهم الوعيد الذي يعيننا فرق الاسلام ان بعثة النبي عليه الصلاة حسمت ذلك كيف حسمت بعثة بعثته عليه حسمت بعثته عليه الصلاة والسلام الحكم على - 00:14:48

اليهود والنصارى كل من سمع ولم يؤمن به وان زعم انه من لو كان موسى وعيسى عليه السلام لما وسعهما الا ولهذا عيسى اذا نزل في اخر الزمان هل ينزل بشريعته - 00:15:35

ام تابعا لشريعة نبيك منزل تابعا لشريعة نبينا عليه الصلاة الرسول التقى بعيسى ولا ما التقاه فليكن عيسى بها اصبر صحابي عيسى نعم يكون عيسى صحابي وافضل الصحابة ابو بكر - 00:15:59

عيسى عنده رتبة غير رتبة الصحبة الحمد لله لان النبوة افضل من صحابي ولا اعرف من اهل العلم ما قال ذلك قوله عليه الصلاة والسلام كلها في النار هل هو في النار على جهة الخلود - 00:17:02

في النار على جهة الوعيد دخولها صحيح ان فيها من هذه الفرق المفترقة من امة من هي مخلدة في النار؟ ومنها من هي متوعة بولوج النار ما الفارق بين هذا وهذا - 00:17:34

الفارق بين هذا وهذا ما هو نوع البدعة ولهذا البدعة عند العلماء في حكمها نوعان بدعة مكفرة بدعة البدعة المكفرة التي انطوت على امر تكفر به هذه البدعة يكفر به - [00:17:55](#)

مثل ماذا بدعة مكفرة بدعة سب الصحابة واعتقاد ردتهم بعد النبي عليه بدعة انكار ان كلية بدعة القول بخلق القرآن بدعة كان القدر مراتبه الرابع كما قاله الامام الشافعي في القدرية ناظروهم بالعلم - [00:18:18](#)

خصموا وان جحدوه كفروا اذا من انتحل بدعة مكفرة اذا مات على بدعته النوع الثاني بدعة قال لها مفسقة لا تخرج صاحبها من البدعة لكنه لا تخرج صاحبها من الملة لكنه تجعله في طائفة - [00:18:51](#)

عائلة الاغلال تأويل بعض الصفات تسب رجل من اطراف الصحابة عياض ابن سيأتينا انه اربعة مراتب هذه بدعة عبادات احتفالات مهرجانات الى دين الله المظلمة يفسق بها صاحبها ولا يخرج منها - [00:19:22](#)

من الفرقة الناجية في قوله عليه الصلاة والسلام واحدة بينها النبي عليه الصلاة والسلام بيانا لا يحوجنا الى بيان غيره قد بينها بالوصف قال هم من كان قال هم الجماعة وقالهم - [00:19:59](#)

اعظم هذا العلماء وصف هذه الطائفة ناجية من الهلاك ومن النار بانها السنة والجماعة من اهل السنة والجماعة الذين استمسكوا بسنة نبهم الله عليه وسلم فروعا واجتمعوا عليها جاءت بعد ذلك اوصاف - [00:20:20](#)

قال الامام احمد عن هذه لا ادري من هم انه ينطبق عليهم انهم وانهم نابذوا الاهواء ما هي الاهواء هوى سميت اهوى لانها هذي مقدمة يا اخواني في دراستي هذه الفرق وهي مهمة - [00:20:46](#)

مبناها على هذا الحديث الجليل اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت نبدأ الان بدءا من اولها اقبل اربعة ثلاثة اضبط بها الوقت تفضل لكن عيسى ثبت له اعظم من وهي - [00:21:24](#)

والا هذا يطرد في ادم زكريا هارون وفي ولو كان ذلك هل نقل جبريل لقي النبي فيه هل نقول ما لقي النبي في الدنيا مرات كثيرة هل يقال انه صحابي - [00:22:34](#)

يا اخي لان هؤلاء لهم اشرف واحد قبل هذا اسئلة ما في شي يا اخواني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - [00:23:03](#)

ومشايقه وللمسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف وفقه الله تعالى في كتابه اصول الفرق. الفرقة الاولى الخوارج لماذا بدأنا بها وما اسماء الخوارج ومتى ومتى كان بدأ خروجهم وما هي اصولهم وما هي فرقهم الى اخره. هذه هي - [00:23:40](#)

لدراسة هذه الفرق ظهور الخوارج بدأنا بالخوارج لانها اول فرق ظهورا في تاريخ المسلمين فمتى ظهرت ظهرت في اخر النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة حنين وهي غزوة اوقاس حيث اشار اليها صلى الله عليه وسلم بخروجها وظهورها من ضأء رجل اعترض واساء له - [00:24:00](#)

قدم على نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى جنبه الشريف في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان لما كان يقسم - [00:24:20](#)

حنين جاءه رجل من نجد اعرابي غائر العينين اللاتي والجبين. ثائر الرأس يقال وعبدالله بن ذي الخويصلة. فقال يا رسول الله اعطني انك لم تعدل اعدل في ماذا؟ في القسمة والعطية وتنفيذ الناس انفاذهم وتقسيمه صلى الله عليه وسلم للخير. ومعلوم ان ما اصابه النبي صلى الله عليه وسلم في حنين - [00:24:30](#)

ما هو غنيمة ومنهما هو في ومنه ومنه ما هو خير اصابه بغروب الناس من اموالهم لم يوجف عليها لم يوجب عليها بخيل مكتوب بخيل المقصود لم يوجب عليها بخير ولا ركاب. وهذا الفرق بين الغنيمة والفيء. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

يا حنين ذكر الله هذه الغزوة في ويوم حنين غزوة حنين كانت بين المسلمين ازيد من عشرة الاف جلهم من وبين ثقيف وهواز ومن كانت الدائرة في اول الامر لمن - [00:25:11](#)

اعجب المسلمون ثم لما امتحنهم الله ثبت المؤمنون ادار الله الدائرة على على حضر المعركة دريد ابن كبر سنه وعمي بصره قال

ما لي اسمع البعير وثغى الشاة قالوا ان - [00:25:44](#)

مالك بن كعب اخرج الزواري مخرج نعم قال لم يذود الناس عن قال راعي غنم والله وهل يلوي الفار على احد اللي بينجو بنفسه هل ينوي على نفس على ولد ولا على مال - [00:26:20](#)

اغنم الله المسلم بغنائم او طاس اخر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقسمها في ارض حنين حتى رجع الى الجعرانة وهي حد الحرم من جهة ايش او الجنوب او الشرق او الغرب - [00:26:51](#)

الشرق الحرم من جهة الشرق عرانا وتبعد عن بعد المعركة بنحو عشرين ليلة قد غنم منهم ابل نحو من ثلاثين الف الغنم اضعافها الابيض والاسود الشي الكثير حسبكم ان تعرفوا ان السبي سبي او طاس سبي حنين اكثر - [00:27:25](#)

النساء والذاري قسم الغنائم وقسم الفين ما اخذ من العدو بالجهاد بايجاف الخيل الركاب والقتال اما الفية ما تركه العدو فارا منه من غير والفية كما هو في كما هو في في بني النظر - [00:28:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الغنائم بقسمة الله واعلموا ان ان لله خمسا الاية في الانفال الفي لولي الامر ان خص عليه الصلاة والسلام العرب اعطى ابا سفيان مئة واعطى عكرمة - [00:28:31](#)

مئة مئة واعطى عيينة ابن حصن سيدة غطفان اعطى العباس ابن مرداس الاسلمي سيد بني سليم مئة فبينما هو يعطي اذ جاءه هذا الرجل الذي اعرابي نجد ونجد نجدان نجد الحجاز - [00:28:57](#)

وهي الوسطى منطقة نجد المعروفة وليس وليس فيها حاضرة في ذلك الوقت الا اليمامة ما سواها فان اهلها يقطنون ويشدون طريقة الاعراب هذا نجد الحجاز اما النجد المنوه عنها في الحديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا - [00:29:23](#)

الو في نكزنا يا رسول الله فان المراد بها نجد العراق هي الحاضرة الانهار فيها مدن فيها والحيرة جاءه رجل من اعراب نجد يعني بدوي اجلف وصفه انه غائر العينين - [00:29:44](#)

الجبين ثائر الرأس ربعة اعترض على النبي يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل رعونة الاعراب اعترض على من؟ على اعدل عباد الله قال له ويلك ومن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل - [00:30:05](#)

افلا تأمنوني وانا امين شرارة ولا الرجل مدبرا يصعد فيه النظر وهو يمشي قال خالد بن الوليد وكان قال له دعه يا خالد لماذا قال دع من نفسه ثم بقتله - [00:30:30](#)

قيل من عرضه ولم ينتصر لنفسه ابدا انتهكت محارم الله وقال متنبئا فانه سيخرج من ظنظى هذا ما ظنظئه ليس نسله او نسبه لا هذا يعني من اصل مقالته وبدعته - [00:30:59](#)

قوم قراءتكم الى قراءتهم يأخذون من الليل اعظم مما تأخذون القرآن لا يجاوز او تراقبيهم يمرقون من - [00:31:29](#)